نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681



الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٥٨ · حيفا الاربعا في ٢٥ شباط سنة ١٩٣١ و ٦ شوال سنة ١٣٤٩

February. Wednesday 25 - 1931. Vol.23 .No 1558

موقف شرق الأردن

حل المجلس التشريعي

الكرمل : ننشر هذه الرسالة احتراما لارادة صاحبها المبعد الى بلاد منقطعة لما في الرسالة من اخلاص وحقيقة وبلاغة وقد ارسلها الينا قبل ان يحكم ويقبض عليه بايام

لقد حل المجلس التشريعي بارادة اميرية صدرت قبل خمسة ايام من تاريخه وكتمها بعض موظفي الملحقات اكثر من ثلثه ايام مراعاة لخواطر بعض اعضاء المجلس التشريعي والذين رجعوا الى اصلهم بعد حل المجلس وبعد ان اصبحوا على مثل اليقين ان ليس لهم خبز في الانتخابات القادمة وان فرصة مقاطعة التسجيل التي عضونتهم من الفرص التي لا يسنح بها الدهر مرتين ، هذا اذا صح ان لا بد من اجتماع مجلس تشريعي آخر يقوم مقام ذاك الذي انحل اذ ما ندري ما سيلده الغد لنا من حوادث مفاجئة ، ولما كان هذا رأيي بالموضوع فاني ارجئ التفصيلات لوقت آخر كما واني ارجئ لرسالة ثانية الادلاء اليكم بالاسباب الجوهرية التي اوجبت حل المجلس والتي يشاع انها فقط كانت عبارة عن رفض اعضائه التصديق على الميزانية الاضافية لقوة حدود الكابتين كلوب المشهور بابي حنيك وما استهلكته مكافحة الجراد في العام الماضي من مصاريف لم تكن بالحسبان فاضت على التخصيصات المقررة للامر . وسلفاً انبه بان ما سأدلي به عما اتاكم من الاسباب الجوهرية لحل المجلس سيكون ايضاً سبباً في استياء الكثيرين من اولياء الامور الذين لا ترضيهم مجابهة الحقائق وسيثورون علي كما فعلوا عند انتشار كلمتي بالكرمل تحت عنوان «عبد القادر الجندي» ولكن لما كان لا بد للحق من ان يحق اراد ذلك ذوو العلاقة ام ابوا ، وكل ما في الكون من دواعي الجربزة والتهويش والضوضاء الفارغة والتهم لا تكفي لتحوير نقطة من مجرى واقع راهن عما هو عليه

— مثل هذه الاساليب لا تغني في نفس الواقع ولا تنفع لتأييد العروش —

لست ممن لا يحترمون الامير عبدالله لدرجة التقديس او لا يتمنون له ولآله كل خير شرط ان لا يكون مصدره شقاء آخرين افراداً كانوا ام جماعة . كما واني لست من السخفاء الذين يرون من الحتم المقضي عليهم اذا ما اتصلوا بامير هاشمي واخلصوا له الخدمة ان يكرهوا ابن السعود وآله وان يناصبوه العداء باقلامهم والسنتهم لوجه الشيطان ، واعتقد ان التقرب من الهاشميين عن مثل هذا السبيل غير الشريف صفة ينبغي ان يترفع عنها من لا يحب ان يكون منافقاً أفاكاً ، كما وانني مع العلم بان الوحدتين الايطالية والالمانية لم يقف الاستعمار عثرة في سبيل تحققهما بقدر ما وقفت في سبيله الامارات ذات الوضع الشاذ والبلدان التي كانت تحسب انها مستقلة عن جاراتها في اللغة والقومية فاني لست ممن يحبذون او يقولون بالحكم المباشر لشرق الاردن في ظروفها الحاضرة وقبل ان تستقر شقيقاتها سوريا او فلسطين على حال من القلق الاستقلالي او خلافه ما لم يكن امر اندماجنا في فلسطين او سوريا اذا ما اصبح الشكل الحاضر لوضع شرق الاردن في خبر كان ، مضموناً كل الضمانة وسليم العاقبة ولو من نواحي وعد بلفور على الاقل . لهذا فقد كنت بحكم ما اسلفت استنكر فكرة الحكم المباشر منذ ما بدأت تتمخض بمثلها رؤوس الكثيرين في شرق الاردن والتي كان آخر حلقاتها قضية عبد القادر الجندي ولو انه اعجبني من تلك الفكرة او من مروجيها رأي لما كان يمنعني مانع من ان انادي بها بنفسي على رؤوس الاشهاد لا هياب ولا وجل اذ ماذا تهمني اقوال الناس سيئة وتهمهم متى كنت واثقاً من صواب رأيي وعلى يقين من اني وضاح الجبين فقد هوجمت كثيراً واتهمت كثيراً ولكن الايام كانت كفيلة بتقصير كل من هاجوني عني وبان يذوب الثلج عن حقيقة ما اتهموني وسفهوا بارائي وان اظل انا وبالرغم من كل انسان موفور الكرامة وضاح الجبين فما في ما يفعل المرء ما يعتقده ويخطئ او يصيب في عمله من عار وانما الخزي كل الخزي ان يتستر الرجل خلف سجف الخدمة العامة ويسعى لغرض خسيس لا تلبث الوقائع ان تفضحه وان تظهر الايام المرء بضد ما كان يزعم ويدعي

قبل ان ابعث للكرمل بكلمتي المنشورة تحت عنوان «عبدالقادر الجندي» والتي تكهنت فيها عن امكان طلب البعض للحكم المباشر بشهر كنت لمست سريان هذه الفكرة في راس اكثر من انسان واشتممت روائح العمل لتنفيذها سراً وحاولت ان اظفر بالتفاصيل فلم اتوفق لغير العلم بان ديوان عبد القادر الجندي ذلك او قضيته والتي صار يحق لي ان ادعوها بحق قضية-دريفوس المعكوسة كانت السبب في اثارة هذه الفكرة . وفي حينها كنت بعثت لسمو الامير برسالة خاصة لسوف انشرها يوماً ما للتاريخ الممت في ختامها الى ما خشيت من وقوعه هذا مع الاعتراف بانها كانت شديدة وحسب اعتقادي ان شدتها ما نشأت الا عما تضمنته من حقائق واضحة وجارحة الامر الذي ابى على ما قيل لي على البعض ايصالها لفورها للمرسلة اليه . وفي ذلك التاريخ حسبما علمته مؤخراً من فم موظف كبير ابرق مبرق للاهرام بمثل الخبر الذي تكهنت بامكان وقوعه في الكرمل واتهم بامر ارساله محام معروف وقبل ان اكتب كلمتي للكرمل من اربد كنت صادفت في عمان اكثر من مراسل علمت منهم ان بعض المراسلين ربما يكون بعث للصحف التي يراسلها بما يخص الواقع كخبر حتى الآن لم نسمع بنفيه لا رسمياً ولا خصوصياً عندئذ فقط كتبت كلمتي للكرمل وقبل التاريخ الذي انتشرت به كلمتي بالكرمل او معه على ما اتذكر نشرت جرائد اخرى لست بمراسل لها كما يعلم ذلك الجميع النبأ الذي تكهنت بوقوعه تكهناً بينما كنت على مثل اليقين من ان وقوعه كان مفروغاً منه كما ايدت ذلك الضجة التي اثارها من اثارها حول ذلك النبأ والذي لو لم يكن واقعاً لما اهتم به مهتم ولما تعاقبت الانباء والآراء والاقوال والاعمال على التصديق على صحة وقوعه

وما هي الا عشية وضحاها حتى رأيت القيامة تقوم على الكرمل وعلى عرارها واذا بموظف طويل عريض يدعوني لمكتبه ويكلفني بتكذيب خبر لم اجزم بوقوعه في رسالتي وذلك بناء على اوامر صادرة اليه من عمان من غير ان يقرأ الخبر او يطلع على ما كتب حتى اذا ...

جئته بعد الكرمل دهش لاعمال السخفاء والسخافات المخلصين لسمو الامير ومع هذا فما كان منه وبالرغم عن قناعته الخاصة بالموضوع ابى الا ان يصدع بما صدر اليه من اوامر عمانية فكتب برقيات ورتب احتجاجات ووقعها ممن حضر وممن لم يحضر وحتى بعض من لم يكن جف بعد الحبر عن اختامهم التي وقعوا بها مضابط كانت فيها دلالة ان لها ما قبلها وان لا دخان بغير نار ، وما هو الا اسبوع او بعضه حتى رأى عرار اعمدة الصحف مترعة بالسباب وبالشتائم وبالرد عليه باعتبار انه يطالب بالحكم المباشر وبامرة احد آل السعود ، وحتى أبصر كل من يعرف ان يخط سطراً يجرب ان ينشىء مقالا يتهجم به على عرار ويعرض اخلاصه للسدة السنية املا بوسام او برتبة او بلقب حتي خيل الى عرار ان كلمته صارت معاهدة ثانية

والآن ايها السادة المخلصون لسمو الامير ولسدته ـ الآن ايها الافاضل الوطنيون طلاب الاستقلال التام الناجز لشرق الاردن بلا حماية ولا وصاية والحكم الذاتي لكافة البلاد العربية بما في ذلك جزائر السندباد . والآن يا معادن العروبة وجواهر القومية وافذاذ الشيعة الفاطمية وبعد ان خمدت حدتكم وشفيتم وطنياتكم اللامعة واخلاصكم البراق من شتم ولعن الخائن ـ المذبذب ـ المتقلب ـ ناكر الجميل ـ الانجليزي ـ الصهيوني الى كل ما تريدون من القاب ومن نعوت لعرار ولاشباه عرار من مطايا الاستعمار وطلاب الحكم المباشر على زعمكم ، هل تستطيعون ان تقولوا لي عما اذا كانت كل جربزاتكم وتهويشاتكم وبرقياتكم واحتجاجاتكم المزورة منها والصحيحة استطاعت ان تبدل من الواقع ذرة او ان تزيل من الوثائق الخطية التي استنكرتم واستكبرتم نقطة ؟ او ان تحول من الوجهة السياسية الاستعمارية في شرق الاردن خطوة او ان تزيد في عرش الامير عبدالله مسماراً او ان تزيد في سياج استقلالكم في شرق الاردن عوسجة او ان تحول عن الاخلاص للامير او ضده قلباً ؟

الجواب على هذا اظنه

لا

واذاً فاينا كان الصدى واذاً فاينا كان المجر بز المهوش الخائن المنافق واذاً فاينا كان المخلص للامير والمدافع عنه أمن سندوا او يجربون ان يسندوا عرش سموه بالهيلمة وبكتمان الحقائق عنه وبغشه في كل ما كان وما يكون ام عرار ؟ هذا ما اترك الحكم بموضوعه لغيركم

يا سمو الامير

يؤسفني ان عرش سموك ما زال يعول في نقطة استناده على مثل ما اسلفت ذكره من اساليب رجالك المخلصين واصفيائك المقربين ويؤذيني ان اقول ان التاريخ لا يعرف عرشاً قام على مثل هذه الدعائم وان في العربية العامية مثلين احدهما يقول ان التهويش لا يقلي بيضاً والثاني ، والحجر المدفون يكسر السكة وانه لمن دواعي اسف عرار انه لا يستطيع ان يكون لسموك الا مخلصاً وبرغم انفه ولعرشك الا مؤيداً وبرغم عقله ولبلاده الا خادماً اميناً برغم كل شيء وكل انسان وكل عاطفة . ولكم كان بوده ان لا يكون عرف الشيخ فؤاد الذي عرفه بك فيستطيع اليوم ان يدعو لابن السعود ولو نكاية بك وهو متلذذ لتوفيقه بين رأييه السياسي والشخصي كما لو كان يفعل ذلك قبل ان يتصل بسموك ولكنه وااسفاه حتي مثل هذه الاماني اصبحت عزيزة عليه فليشتغل بها غيره وهو يتفرج ولتبرم الايام حكمها فلا بد من ان يصح الصحيح ويهمس باذنك يوماً ما هامس ولو كالشيخ فؤاد فيقول لك في يوم لا يكون فيه مجال للتردد

ان الذين جفوتهم لكرام

« عرار »

لماذا استقالت
وزارة حسن خالد باشا

حسن خالد باشا استطاع بالنظر لمرونته السياسية ان يطيل عمر حكومته اكثر من كل الحكومات التي تقدمتها على ما نظن

كنا قبلا ضد حكومة حسن خالد باشا على خط مستقيم ولكن بعد حديث مستفيض معه وبعد الذهاب الى شرق الاردن مرتين لدرس الحالة فيها علمنا ان موقف حسن خالد باشا كرئيس حكومة صعب جداً لانه يرأس حكومة مقاطعة عربية صغيرة يطلب اهلها حقوقاً ويتطلبون استقلالا وهم لا يملكون مالا ولا قوة يعاونان على تحقيق امانيهم

لانه يرأس حكومة امارة عربية اميرها هاشمي ولكنه غير مدرب على اساليب الحكم الدستوري وامارته بلا جيش ولا مال ولا قوة من اي نوع كان

لانه يرأس حكومة تحت انتداب الدولة الانجليزية العظيمة القوية ذات المطامع الكبيرة في جزيرة العرب ويعمل رجالها على تنفيذ اغراض حكومتهم وتحقيق مطامعها الاستعمارية

ولذلك فحسن خالد باشا لو لم يكن شديد الاخلاص لقومه وبلاده واميره وراغبا رغبة شديدة في موالاة الانجليز وعنده تجربة ومرونة سياسية لا بأس بهما لما استطاع ان يوفق بين المتناقضات مدة سنين ويدير حكومة شرق الاردن ويحافظ على التوازن بقدر الامكان بين مصالح العرب ومصالح الانجليز وموقف الامير .

ويخيل الينا وعسى ان نكون مخطئين فيما نتخيله ان مقتضيات السياسة الاستعمارية في المدة الاخيرة ما عادت تبالي بمراعاة التوازن مما اضطر حسن خالد باشا الى الاستقالة

وقد جاءنا ان الامير شعر ان خسارته ستكون عظيمة اذا استقال حسن خالد باشا فاحب عبثاً ان يدفع الاستقالة فعرضت عليه اسماء كرشيد باشا المدفعي وعارف افندي

العارف ليختار منها من يؤلف الوزارة فلم يشأ واخيراً اضطر للقبول بان يؤلفها فضيلة الشيخ عبدالله سراج الذي وان عالماً دينياً ورجلا صالحاً ومخلصاً للبيت الهاشمي فهو غير خبير باحوال السياسات الاجنبية

شاء الامير ان يحمل هذا الرجل الطيب هذا العبء الثقيل الذي ناء به عاتق صديقه المخلص حسن خالد باشا لتبقى له صلة تامة بحكومته الجديدة على ما نظن

اما نحن فعلى رغم اننا نتمنى دوام تفاهم العرب مع الانجليز نعتقد ان سياسة دار المقيم البريطاني في عمان اخطأت اذا كانت هي التي اضطرت حسن خالد باشا للاستقالة لانه الرجل الوحيد في شرق الاردن الذي يستطيع على ما نظن كرئيس حكومة ان يوفق على قدر الامكان بين المصالح الانجليزية والمصالح العربية وكل سياسة تتمشى على خلاف سياسته لا نخالها تنجح على طول المدى . هذا اذ لم يكن هناك اغراض سياسية لاتزال مكتومة وكان هذا التطور السياسي اول دور من ادوارها ومفاجآتها

﴿ وزارة شرق الاردن الجديدة ﴾

تألفت من الشيخ عبد الله سراج رئيساً وقاضي قضاه

ومن توفيق بك ابو الهدى للداخلية

وشكري بك شعشاعة للمالية

وعمر حكمت بك للعدلية

وعوده بك القسوس نائباً عاماً وعضو في المجلس التنفيذي

﴿ مولانا شوكت علي ﴾

في بيت سعد

بعد انتهاء الحفلة في بيت توفيق بك الخليل ذهب مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين الحسيني والمظفر وعجاج بك نويهض الى بيت الوجيه الكبير فؤاد بك سعد حيث كان هناك سيادة المطران غريغوريوس حجار وجمهور من اعيان المسيحيين والمسلمين وبعد سمر قال الاستاذ البستاني ابياته التي نشرناها في الكرمل فتصافح سماحة الحاج امين وسيادة الحجار . ثم طلب منهما الاستاذ المظفر ان يقولا كلمتين فتكلما في محاسن الاتفاق . وعلى مائدة المضيف الكبير الطيب السيد سعد تكلم مولانا شوكت علي وهذا ما علق بالذهن مما قاله :

حضرت اجتماعات عديدة من ٣٥ سنة مضت ولكني ما فرحت في اجتماع مثل فرحي بهذا فقد تجلت فيه روح الحياة الجديدة بما تجلى من روح الخطيبين الكريمين

ثم بحث عن جمعية الخلافة وقال انها كانت فقيرة وصغيرة في اول انشائها وكنا في اول عهد تأليف جمعيتنا ستة اعضاء وقد اقترضت مئة روبية للانفاق على المراسلات البريدية ثم انضم الينا امي وشقيقتي وزوجة اخي وزوجتي فصرنا عشرة اعضاء ومن هؤلاء العشرة صرنا ثمانية ملايين ولما سجنت انا واخي جمعت زوجتي وزوجة اخي ثلاثة ملايين روبية لذلك نظرت الى هذه السيدة شقيقتي

واشار الى قرينة السيد جبران سعد نجل فؤاد بك سعد نخطر لي ان اذكركم ان كل حركة ينضم اليها النساء تنمو وتقوى واقترح اشراك النساء في الاعمال الوطنية

ثم قال انه كان حاضراً مع غاندي وموتيلال نهرو وزعماء اخرين ذات ليلة من ليالي رمضان المبارك وفي تلك الليلة ولدت فكرة عدم التعاون

ثم قال وهذه الليلة المباركة التي جمعنا فيها السيد فؤاد سعد كبيرة وسيرى هو نتائجها انشاء الله

وقال عقد المسلمون والنصارى الخناصر على انقاذ بلادهم والنهوض بها وسوف لا يرجعون الى الوراء بل سوف يسيرون الى الامام

المسلمون سوف يرجعون الى مسلمي العالم ليعاونوهم وانتم معاشر النصارى عليكم ان تقوموا بواجبكم مع مسيحيي العالم واعتقد ان واجبكم هو ايقاظ كل مسيحي في العالم ليعطف على عملكم العظيم

اني ارى المولود الجديد قد ولد فربوه انتم ونموه

انبهكم الى ملاحظة وهي ان الانكليز يفاخرون بعنصريتهم ولا يحترمون الشعوب الخاضعة لهم ولما كنا نطالب المعونة من عظمائهم كانوا يعرضون عنا ويقولون لنا انتم لا خير فيكم

ولكن قبلما غادرت لندن في هذه المرة اجتمع حولي دوكات ولوردات وطلبوا مني ان ازورهم وقد طوق عنق سيدتان ورجتا مني ان اسأل العرب والمسلمين ان يتحدوا ويعملوا على تخليص هذه البلاد وها انكم قد بدأتم تحققون هذه الامنية

المسلمون والنصارى خلعوا ملابسهم ليتصارعوا فجاء فريق ثالث واخذ ثياب الفريقين وتركهما عراة فتنبهوا

انا فرح لان الصليب والهلال قد تآخيا وتعاهدا ان يعملا لغرض واحد فلم يبق خوف من الانكسار

لا يزال بيننا نحن معاشر المسلمين ومعاشر النصارى منافسة واحده فلنر من السابق فيها هل نصل قبلكم الى مسلمي العالم ام تصلون انتم قبلنا الى نصاراه ؟

زوجة المرحوم اخي عزمت ان تتفرغ بكليتها لاكمال عمل زوجها الذي يحب فلسطين ويعمل لها وسيقتدي بها اخواتها المسلمات وارجو ايضاً من اخواتها المسيحيات ان لا يتخلفن .

﴿ المرأة ﴾

المرأة اطهر واشجع من الرجل وتضحي اكثر منه نحن معاشر الرجال كالشمع في ايدي النساء يكيفننا كيف شئن ويقدننا الى حيث اردن فليقد النساء الرجال الى العمل للوطن وان لم ينقد الرجال ويعملوا فمن واجب النساء ان يوبخنهم ويهجرنهم للعمل

كنت مصمما على الجهاد وحدي وكنت واثقاً بالفوز فكيف لا افوز الان وانتم انصاري

لكم دينكم ولي دين فاعملوا ما شئتم لدينكم وانا اعمل ما شئت لديني ولكن لنلعب معاً بلا غش فنربح

الحياة ميدان جهاد ولا يخاف الا الجبان

خافوا الله وحده وتوكلوا على مساعدته وامشوا عاقدي الخناصر الى الجهاد المشروع الحكيم .

وبعد هذا ارتجل المونسنيور فرنسيس مبارك خطابا في الموضوع .

ملاحظة بقي علينا ان نذكر شيئاً عن الحفلة في بيت قرمان بك وعن مطالعاتنا في هذه الزيارة .

﴿ الامطار في شرق الاردن ﴾

جاءنا ان الامطار التي سقطت في شرق الاردن كانت بهذا المقدار غزيرة حتى طافت الاودية وانقطعت المواصلات بين عمان والبلد كما توقفت بين شرق الاردن وفلسطين بسبب طغيان الاردن على جسر اللنبي

محليات

حسن بك شكري

وحفلات مولانا شوكت علي في حيفا

سألنا حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا لماذا لم يلب دعوة نسيبه ابراهيم بك الخليل الى وليمة الافطار التي اقامها لمولانا شوكت علي ولمَ لم يحضر الحفلات الاخرى فاجاب بما خلاصته

اولا انه لا يفرق بين بيته وبيوت انسبائه آل الخليل الكرام وهو متصل بهم وفضلا عن ذلك فهو يتساهل بصفته الشخصية في امور كثيرة اما في المواقف الرسمية فيحب كثيراً المحافظة على مقام رياسة البلدية

وقال انه لم يشعر انهم اشركوا سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية العاصمة بقطع النظر عن كبر مقامه الشخصي وشرف نسبه ولا عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وذي الوجاهة الكبيرة في البلاد في حفلة من الحفلات التي اقيمت لمولانا شوكت علي وفوق ذلك فقد ردت دعوة جناب رئيس بلدية غزه الحسيب النسيب فهمي بك الحسيني لمولانا شوكت علي رداً غير مستحسن ولذلك ارتأى حسن بك محافظة على مقام رياسة البلدية ان يتحفظ ولا يلبي الدعوة ولو كانت من نسيب قريب ومحترم عنده

قلنا هل من سبب آخر يدعو الى ما اظهرت من التحفظ غير ما ذكرت

قال اوضح

قلنا هل بينك وبين سماحة الحاج امين افندي الحسيني ما يدعو الى هذا التحفظ .

اجاب كلا فما بيني وبين سماحة الحاج امين الا كل طيب فقد تلطف ودعاني الاشتراك في حفلة دفن مولانا شوكت علي واجبته ببرقية هذه صورتها

* البرقية *

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى القدس .

يؤسفني جداً عدم تمكني حضور الاحتفال العظيم . بقدر الحزن العميق على فقيد الامة يزداد الاعجاب بموفقيتكم بايفاء الواجب بصورة باهرة ٢٣-١-٩٣١

وازيدك اني لو كنت امينا من ان مولانا شوكت علي وسماحة الرئيس يزوران دائرة البلدية لما ترددت في حضور كل الحفلات التي اقيمت لهما في حيفا لان هذه الحفلات شعبية والبلديات تمثل الشعب . هذا خلاصة ما دار بيننا ونرجو ان لا نكون اخطأنا في النقل

الشيخ الخطيب

الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب كان موظفاً في ادارة المعارف وقبل سنة و بضع اشهر انتدبه المجلس الاسلامي للعمل في المحاكم الشرعية براتب ودرجة ارفع من راتبه ودرجته فاستقال والتحق بالمحكمة الشرعية بعكا ثم في حيفا وهو واثق من انه سيصرف له راتب الدرجة الرابعة التي عين على اساسها و بعد مرور ثلاثة اشهر من تعيينه اعطي راتب مبدأ الدرجة الخامسة التي كان يتقاضى نهايتها في ادارة المعارف وقد علمنا انه راجع المجلس الاسلامي بهذا الخصوص فأخبر بان في المسألة سهواً وغلطاً ووعد بان يعطى راتب اول درجة رابعة تخلو وقد خلت درجات وصرفت لغيره ولم ينفذ القرار المعطى بحقه بهذا الخصوص وحمل زيادة على عمله وظيفة الوعظ والارشاد في سجن عكا لذلك نامل من المجلس الاسلامي ان يعمل على رفع المغدورية التي لحقت بالشيخ الخطيب سهواً فقد مضت مدة كانت كافية لتدارك ذلك الخطأ

—* قتل في حيفا *—

قتل المدعو ابراهيم الشيخ شحاده من اهالي محلة وادي الصليب بحيفا . قتل في سوق الابيض والمتهم اسمه عبد القادر الكردي لم يقبض عليه

—« قتيلة في سيرين » —

قتلت المدعوة فاطمة ابنة حسن حماد من سيرين وقبض على محمد مصطفى حماد المتهم بقتلها

—* قبض على متهم *—

قبض على حسن موسى ابو دبوس وهو من المتهمين بقتل المرحوم جميل البحري

—* تصحيح خطأ *—

خسائر مشروع روتنبرغ كانت الف جنيه وليست مابة الف جنيه كما اتى سهوا في عدد الكرمل الاخير

قدوم وذهاب

حيدر بك شكري

زار حيفا بمناسبة عيد الفطر المبارك حيدر بك شكري ابن شقيق حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا

بمناسبة هذه الزيارة نقول كلمة عما عرفناه عن حيدر بك في زيارتنا لعمان قبل نحو شهرين

حيدر بك يشغل في عمان وظيفة معاون مدير البنك العثماني . هو لطيف المباشرة حسن المعاملات جداً مع الناس على اختلاف طبقاتهم وقد سمعنا الثناء عليه من رئيس الحكومة الى اصغر مأمور ومن جميع التجار الكبار والصغار . هو يساير الناس و يستميلهم و يجتهد كثيراً في التوفيق بين مصالح البنك ومصالح الاهالي ومن الغريب اننا لم نسمع شكوى انه ورفيقة المدير الخواجه منه ضيقا على احد في هذه الضائقة الاقتصادية او اوقفا حركة تاجر او خسرا البنك في معاملة فالاعمال والمعاملات سائرة بين البنك والتجار سيراً طبيعيا كأن ليس هناك ضائقة اقتصادية على رغم اشتدادها فجدير بحيدر بك ان يكون مثالا يقتدى به في المصارف وخصوصاً في الازمة الاقتصادية الحالية

* القضاة *

مر بحيفا وهم عائدون من بيروت حيث صرفوا عطلة العيد القضاة المحترمون عزت نمر وشفيق الدجاني وابو غزاله

* في طبريا *

اتصل بنا انه صرف عطلة عيد الفطر في طبريا من رجال فلسطين الاعلام السادة مع حفظ الالقاب راغب النشاشيبي وعاصم السعيد من رؤساء البلديات وعلي جارالله ومصطفى الخالدي وعلي حسنا من كبار القضاة وعبد الرحمن التاجي وابراهيم وتوفيق الخليل وفخري النشاشيبي و فخري الحسيني وطاهر قرمان وحسون الديك وطاهر الحسيني من الوجهاء والاعيان وزار راغب بك النشاشيبي حيفا وعكا ايضاً

* حسن بك شكري *

اما رئيس بلدية حيفا ومعاون سكرتيرها يوسف افندي الخطيب فقد صرفا عطلة العيد في بيروت . كذلك فعل كثيرون آخرون كالاستاذ صباغ مدير المدرسة الاميرية والسيد توفيق الحليق اللذين استصحبا عائلتيهما

- زار حيفا من طبريا وعاد اليها السيدان محمد ابو السعود ونايف انجال المرحوم الشيخ سعيد سعيد الطبري

خبر نقل

— قائمقام طولكرم —

يستاء منه اهل القضاء

ما كاد خبر نقل خليل افندي عبد النور من طولكرم يشيع حتى استاء منه العموم ايما استياء وصاروا يعدون العدة لعمل مضابط يقدمونها لفخامة المندوب السامي ولنائب حاكم اللواء الشمالي بنابلس يطلبون بها عدم نقل المومى اليه نظراً لما له من المكانة الطيبة والمنزلة العالية في نفوسهم وهم يعتقدون بانه الوحيد الذي استطاع ان يرضي عموم الاهالي في القضاء بحكمته ودرايته ولا غرو فهو المتواضع اللين الحازم الذي كان يساعد كل مظلوم وكم من مرة رأيناه يهتم بمنكوبي عرب وادي الحوارث وامثالهم غريب فنحن لم نفهم لهذا النقل من مبرر اللهم الا ان تكون الادارة غير راغبة في وجود قائمقام في طول كرم يكون محبوبا من العموم، نسوق هذه الكلمة علها تجد من سعادة حاكم اللواء الشمالي خاصة ومن اولياء الامور عامة آذانا صاغية فتبسط الاهالي بابقاء قائمقامهم طول كرم - مطلع

—* رامله *—

عاد من الولايات المتحدة خمسة عشر شابا من ابناء رامله نظراً لوقوف الحالة في اميركا فاهلا برجال العمل - فالى بيسان

—« قطع شجر »—

ترامى الينا انه حصل قطع زيتون في قرية لوبية التي لم يزرع اهلها زيتونا كثيراً ليستحق القطع

—* منج *—

نقل مأمور الكمرك السيد قسطندي عيد ليافا وعين خلفا له السيد البرت خياط من يافا

—عقد مؤتمر—

جميع الطبقات في الغور تحبذ عقد مؤتمر عام وان يقرر فيه الدعاية للجامعة العربية والعمل للانتاج

---

* راغب بك *

بلغنا ان راغب بك مفتش الزراعة العام في اللواء الشمالي عاد من اجازته التي قضاها في مصر واتصل بنا من حواليه ان دائرة الزراعة قامت بالاستعدادات اللازمة وباشرت القيام بحملة نشيطة لمكافحة فار الحقل وهي ناجحة انشاء الله فالكرمل ترحب براغب بك العامل المقدام وترجو منه ان يزيد القائمين بالحملة لمحاربة الفار نشاطاً

—* فارس سرحان *—

قدم الى حيفا وعاد الوجيه فارس افندي سرحان من كبار زعماء الجبل

---

* قبض على جانبين * قبض على عزيز كامي احد ضباط الجيش الالباني وعلى ندوك جيا لوسي اللذين حاولا قتل ملك البانيا باطلاق الرصاص عليه فقتلا الميجر تو بولاي الملحق بالملك وجرحا ليبوهوفا وزير البلاط * ضبط قنابل ومسدسات * جاء في برقية للاهرام من بومباي انه ضبطت في شاه جهانبور عدة قنابل ومسدسات * القبض على اربعماية متطوع في بومباي * بومباي - لمراسل الاهرام الخاص - احدقت قوة كبيرة من البوليس فضربت نطاقاً حول اربعماية متطوع كانوا عازمين على اقامة الحفلة الشهرية لتحية الراية الوطنية في

بيسان

تكريم الاستاذ جمال الحسيني

وصل امس السيد جمال الحسيني وبعد صلاة الجمعة خطب في جمهور المصلين حاثاً اياهم على التضامن والصبر وقد بين لهم ضرر الصهيونية في البلاد . ثم تناول طعام الغداء في بيت السيد فريد فخر الدين ثم دعاه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية الشيخ امين افندي لمناولة طعام الغداء في بيته اليوم

كما ان الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله الحسين دعاه لمناولة الغداء في بيوت الشعر وستستقبله فرسان عرب الصقر في قرية فرونة وستقام له حفلة تكريم من قبل البيسانيين في منزل السيد فريد فخر الدين وذلك بعد ظهر يوم الاثنين

دعوة لحفلة

بيسان في ٢١ شباط سنة ٩٣١

حضرة الاستاذ نجيب نصار المحترم

لجنة الاحتفال تدعو حضرتكم للاشتراك معها بتكريم المجاهد العظيم جمال بك الحسيني التي قررت اقامة حفلة تكريمية لحضرته وذلك يوم الاثنين الموافق في ٢٤ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل السيد فريد فخر الدين . نرجو التلبية واقبلوا احترامانا

لجنة الاحتفال بيسان

الكرمل وصلتنا هذه الدعوة ظهر الاثنين في ٢٣ فتعذر علينا تلبيتها وعلى كل فنحن نشكر لجنة الاحتفال لاهتمامها بدعوتنا ونهنيء المحتفل به ولا نشك في انه حض الناس على الاقتداء به في خدمة الوطن بتعمير الاراضي وبالدعاية الحسنة

بسام والسمير الجديد

سر قراء الكرمل من مقالة بسام وهم بانتظار قصصه الجميلة الخفيفة الروح

جامع بيسان

بلغت التبرعات لجامع بيسان ١٠٠ جنيه ما عدا تبرعات الموظفين وقد علمت ان الجمعية الاسلامية المسيحية ستتبرع برصيد صندوقها البالغ خمسين جنيها تقريبا

ابرهيم زيد

انتقل الى رحمة ربه ابرهيم زيد من عائلة زيد الطيبة توفاه مولاه في حيفا فنعزي آل زيد الكرام ونرجو الله ان يجعل مأوى الفقيد الجنة

طيرة حيفا

القى مجهول اصبع ديناميت على بيت احمد دغنوش في طيرة حيفا فانفجر وقتل امرأة صاحب البيت وجرح ولده

الراي العام والتل

جاءنا من مكاتبنا في عمان ان السيد مصطفى وهبه التل قوبل في معان بمظاهرة حية وهتف الجمهور بحياته ودامت المظاهرات حتى الساعة العاشرة ليلا وسافر في ١٩ الجاري الى العقبة فاضطرت الحكومة ان تستنجد بقوة الحدود لمحافظة الامن وقد اعتقلت اثنين من الزعماء هما الشيخ احمد عبيد والشيخ ابراهيم الدبلان وهذا يدل على استياء الرأي العام من معاملة الحكومة للوطنيين المخلصين وقد سجنت السيد مصطفى وهبه

نفي وهبه التل

ورجاء من الرصيفات العربيات المخلصات

نشرت الرصيفات الغر خبر نفي حضرة الوطني المخلص المنزه عن كل غرض السيد مصطفى وهبه التل الى العقبة ونعتته بالمشاغب المخل بالامن الذي يفرق بين الطوائف الدينية و يحط من كرامات رجال الحكومة الخ

ولعل هذه النعوت موحى بها الى المكاتبين والا فالصحف الوطنية ما كانت لتنشرها لو عرفت ان مصطفى وهبه ابعد الناس عن العمل للتفرقة بين الطوائف الدينية وهو من الذين يتغنون دائماً بعروبة النصارى . وهو من دعاة الجامعة العربية المتحمسين ومن الذين لا يعارضون في التفاهم مع الانجليز على قاعدة المساواة وعلى شرط المحافظة على حقوق العرب وسلامة اوطانهم ولكن مصطفى وهبه خصم شديد للصهيونية ودعاتها ولمن يبيعون الحقوق الوطنية بمنفعة او وظيفة . فالرجاء من الرصيفات الكريمات ان تصلح ما أغفلت فيه و نشرته بنية حسنة

عبد الله باشا الداود

عين سمو الامير عبد الله عبد الله باشا الداود رئيساً لبلدية السلط

رشيد نصار والبلدية

علمنا من السيد رشيد نصار انه رشح نفسه لعضوية بلدية حيفا نزولا على رأي بعض اصدقائه الذين يرغبون في حسم النزاع بين الطائفتين الكاثوليكية والمارونية على العضوية فاذا لم يحسم النزاع فالسيد نصار ينسحب من الترشيح حالا

رواية الامير زين الدين

او الميت الحي

تمثلها فرقة التمثيل الخيري النشيطة على مسرح قهوة زهرة الشرق « ابو عطا » مساء الخميس في ٢٦ شباط فنرجو الاقبال عليها

وزارة شرق الاردن

فاتنا ان نذكر ان اديب بك الكايد تعين مديراً للآثار في وزارة شرق الاردن

الرئيس المستقيل

خصصت الحكومة راتب معزولية ستين جنيها لحسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن المستقيل

اعــلان

القيمة المخمنة ٣٣٣مل و ٤٣٣٣ جنيه فلسطيني

لبيع اموال غير منقولة صادر من دائرة اجرا حيفا بالدوسيه ٣٧٤١ ـ ٣٠

تقرر من طرف رياسة اجرا حيفا بيع بالمزاد العلني ثلث حصة من كامل قطعة الارض الواقعة بشارع الجديد بحيفا والتي مساحتها ١ ـ ٤٣٧٢ ذراع ونصف منشأ عليها دار محتوية على طابقين الطابق العلوي يحتوي على ثمانية غرف وصالون ومطبخ ومنافع والسفلي يحتوي على غرفتين و ياخور ين ومنافع و بئر ماء نبع وايضاً دار محتوية على غرفتين ومنافعهم وايضاً غرفة بدون سقف خشبية في الجهة الغربية من الارض ووجد ايضاً في القسم الشمالي من الارض كراج عدد ٢ ووجدت قطعة ارض المذكورة مع ما هو منشأ عليها محدودة شمالا طريق وديان شرقاً اسكوتنج ومس نيوتن وشارع قبلة صاحب ملك غربا طريق وذلك ملك الراهن الخواجه يوسف الخوري من حيفا لقاء بدل الرهن المطلوب منه لصالح الخواجه نصرالله موسى التوما من الناصرة

فعليه ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء حيفا ودلال بلديتها السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزاودة للتوقيع عليها بعد دفع التأمين بالماية عشرة من القيمة المخمنة البالغة اربعة الاف وثلاثماية وثلاثة وثلاثون جنيه وثلاثماية وثلاثة وثلاثون ملا لصندوق الاجرا وذلك بظرف خمسة وار بعون يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري في ١٤ ـ ٢ ـ ٣١

مأمور اجرا حيفا : بدر الدين الدباغ

الكولونل كيش

— « على مائدة سمو الامير عبد الله » —

زار عمان الكولونل كيش رئيس الجمعية الصهيونية بالقدس فدعاه الامير عبد الله لتناول طعام الغداء على مائدته فحامت الظنون حول هذه الدعوة التي قد لا تخرج عن حدود المجاملة لو لا انها وقعت حالا بعد كتاب جناب المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية للدكتور و يزمان التفسيري وعلى كل لنا كلمة في الموضوع نقولها ان شاء الله في العدد القادم

كثر خيره

كثر خيره الكولونل كيش رئيس الجمعية الصهيونية فقد ارسل الينا بلاغاً لننشره في الصحف ونطمئن العرب ان زيارته لشرق الاردن بسيطة ومحادثاته ودية

اعلان

لبيع اموال غير منقولة صادر من دائرة اجرا حيفا بالدوسيه ٣٧٤٥ سنة ٣٠

القيمة المخمنة ٣٣٣ مل و ٤٣٣٣ جنيه فلسطيني

تقرر من طرف رياسة اجرا حيفا بيع بالمزاد العلني حصة ثلث من كامل قطعة الارض الواقعه بشارع الجديد بحيفا والتي مساحتها ١ ـ ٤٣٧٢ ذراع ونصف منشأ عليها دار محتوية على طابقين الطابق العلوي يحتوي على ثمانية غرف وصالون ومطبخ ومنافع والسفلي يحتوي على غرفتين وياخورين ومنافع وبئر ماء نبع وايضاً دار محتوية على غرفتين ومنافعهم وايضاً غرفة بدون سقف خشبية في الجهة الغربية من الارض ووجد ايضاً في القسم الشمالي من الارض كراج عدد ٢ ووجدت قطعة الارض المذكورة مع ما هو منشأ عليها محدودة شمالا طريق وديان شرقاً اسكوتنج ومس نيوتن وشارع قبلة صاحب ملك غربا طريق وذلك ملك الراهن الخواجه نصر الله خوري من حيفا لقاء بدل الرهن المطلوب منه لصالح الخواجه نصرالله موسى التوما من الناصرة

فعليه ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال بلديتها السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزاودة للتوقيع عليها بعد دفع التأمين بالماية عشرة من القيمة المخمنة البالغة اربعة آلاف وثلاثماية وثلاثون جنيه وثلثماية وثلاثة وثلاثون ملا لصندوق الاجرا وذلك بظرف خمسة وار بعون يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري

٢٤ ـ ٢ ـ ٣١ مأمور اجرا حيفا

بدر الدين الدباغ

ميدان اسلانيد تحت رئاسة مجلس حربي بومباي المحرم قانونا وقد اعتقل الجميع ريثما ينظر في امرهم ✻ صدام بين البوليس والجمهور في بشاور ✻ بشاور — لمراسل الاهرام الخاص — قتل اثنان من جمعية القمصان الحمراء وجرح ستة في صدام مع البوليس . فقد عقد اعضاء هذه الجمعية اجتماعاً عاماً محرماً قانوناً ثم حاولوا تنظيم مظاهرة في موكب يسير من تشرصاده الى بهسيل فاعترضهم البوليس واضطر الى اطلاق الرصاص عليهم وقد هدأت الحالة الآن وتشتت المتظاهرون

صحيفة النساء

المراة الوصينة

مررت حول نصف الليل بشارع عام فوقع نظري على امراة تطـل من وراء حائط في احد الازقة الموصلة الى الشارع

التفت فاذا بالمرأة ومعها ابنتان الكبرى في العاشرة والصغرى في الثامنة وصبي في السادسة . اومأت اليّ المراة فلم يربني امرها فدنوت فقـالت همساً امتزوج انت ؟

– قلت نعم

– قالت الك بنون و بنات وتغار عليهم وعلى امراتك ؟

– قلت اجل !!

قالت قف قليلا على مقربة من هذا المكان فقد احتاج الى معونتك ان كنت من رجال المروءة

لم اجرؤ على سؤال هذه المراة عن حالها وعن سبب وقوفها هي واولادها في هذا المكان وفي هذا الفصل من الليل وما الذي تريده مني . مشيت قليلا وانا افكر ثم وقفت على غير ارادة مني وكأن قوة خفية حملتني على الوقوف فتراجعت واسندت ظهري الى الحائط واذا بشبحين مقبلين من بعيد . خطت المراة خطوتين نحـو الشارع ووضعت يدها فوق عينيها وتطلعت في جهة الشبحين ثم تراجعت بخفة وشعرت بحركة بين الاولاد فتنبهت وقلت لنفسي في الامر سر . وربمـا كان بين هذين القادمين اللذين تبين لي كونهما رجل وامراة وبين هذه العائلة علاقة لابد ان تظهر . ساري !

توجهت بناظري الى الرجل والمراة اللذين كانا يدنوان منا وهما ماسكان الواحد بذراع الآخر يتجاذبان الحديث تحت جنح الليل كانهما زوجـين . ما كادا يصلان الى قرب المكان الذي كانت المراة واولادها واقفين فيه حتى خرجت المراة برصانة واولادها يتبعونها فوقفوا في وجه الرجل دون ان يفوه احد منهم بكلمة .

اما هو فصاح بامراته قائلا: ما الذي اتى بك مع اولادي الى هنا يا خائنة ؟

فقال الولد الصغير : امي ليست بالخائنة

قالت الفتاة الكبرى نحن جيـاع يا والدي وقد تركتنا منذ ثلاثة ايام بلا قرش واحد . فما كان منه الا ان رفع يده وبدأ يضرب امراته على مرأى من المرأة التي ترافقه فولولت الابنة الصغيرة وهرولت انا ومسكت بيده وقلت استحِ يا شيخ على نفسك . اتضرب اما شريفة امام مجهولة ؟!

واذا ببوليس يصفر

اما المراة فما خلصت من بين يدي هذا الوحش حتى مسكت بيدي صغيريها ومشت مسرعة مع ابنتها الكبرى

–سألت – سيدتي الى اين ؟ قالت بصوت ابح – الى بيتي

اما البوليس فقبـض على الرجل وصاحبته وساقهما الى الدائرة وثاني يوم استدعيت انا فشهدت بما رايت

فما حكم القراء

هل اخطأت المراة بخروجها من البيت لتراقب زوجها ؟!

وهل اذا كانت مصيبة في خروجها اخطأت في استصحاب اولادها معها ؟

وهل اصابت في ما اظهرته من الرصانة وفي صبرها على الاهانة والاسراع باولادها الى البيت دون ان تفوه بكلمة ؟

نرجو اذا اراد احد ان يجيب ان لا يتجاوز الجواب العامود الواحد في الكرمل

الفتاة – انا لا اجد وسائل للتسلية والانبساط في بيروت – اني اجد بيروت قرية بالنسبة الى باريس

الشاب – ولكن اذ تزوجتيني فاني آخذك الى القرية لتعاشري الطبيعة وتجدين لذة في تربية الحيوانات وتسلية حقيقية في معاونتي على استثمار الحقول وفي التلذذ بمناظر الطبيعة وجمال الزهور

الابن – ما عادت تهتم بي كما كانت

الزراعة

صاحب ارض يتكلم

حدثني صاحب ارض عن قانون استبدال الاعشار قال :

انا صاحب ارض فدانين وفي السنين الثلاثة الماضية خسـرت كل زراعتي بسبب المحل ونزول الاسعار والفار ولم اعد اقوى على فلح وزرع ارضي ولم اجد حولي من هو احسن حالا مني لاؤجره اياهـا فيزرعها على القسم . ومع ذلك فقانون استبدال الاعشار يضطرني لدفع ١٢ جنيها بدل عشر الفدانين واذا كنت عاجزا عن كسب قوت عيالي فمن اين ادفع للحكومة هذا المبلغ عن عشر حاصلات لم اجنها فضلا عن ضريبة الويركو التي لا تحول ولا تزول غلت الارض ام امحلت

لست انا الذي اكلمك الوحيد من هذا النوع فامثالي يعدون بالالوف ولكن عدم اصغاء الحكومة لصيحات الصحف ولشكاوينا جعلنا نيأس من مراجعتها ومراجعة المستر ابرامسون واضع مشروع هذا القانون

وهي مخطوبة

الاب – انذرها بالهجر او بالطلاق

القدوة والطفـل

يتضرر الولد من رؤية وسماع خصام الوالدين اكثر كثيراً من العشرة الخارجية

وكثيراً ما يقاصص الولد على رداءة طبعه او سوء تصرفه او فظاظة خلقه وهو لا يكون الا مقلداً او مقتديا بوالديه وبما يعملان كل يوم

بيسان – مكاتب

وموقفها الاقتصادي

– ✻ رجاء من جناب حاكم اللواء ✻ –

يعدلون ان ما يطلب للحكومة بقايا قروض زراعية واعشار وويركو من بيسان وقضاها يداني الثلاثين الف جنيه ان لم يزد والمفكرون يحارون في كيف يتيسر لاهل الغور مع ما هم عليه من فقر وشح موارد ان يسددوا هذا المبلغ الضخم بالنسبة اليهم ولا اعتقد ان اهالي الاقضية المجاورة احسن حالا من اهالي قضاء بيسان فهل للمستر كولفيل حاكم اللواء الذي تصفه لنا الكرمل دائماً بالنبيل وبصاحب الوجدان الطيب حتى صرنا نعلق آمالنا عليه ان يتفضل و يطلب من معاونيه ومن القائمقامين بيانات بالاراضي المتروكة دون زراعة بسبب سوء حال اصحابهـا الاقتصادية وتقارير عن الحال الاجمالية الاقتصاديه ثم يدرس المسألة بنفسه بجولة يقوم بها في القرى فالاهالي يتشوقون لرؤياه والتحدث معه عن احوالهم رأساً لعله يرى مناسباً ان يفاوض اللجنة المالية واصحاب الشأن في الغاء ديون الحكومة القديمة كلها وفي تنزيل الحصة العشرية لسنة ٩٣١ عن الاراضي المتروكة ويقترح تسوية ديون التجار فلم يبق لمزارعي الشمال امل بغيره مساعداً يساعد على انقاذهم من الخراب ومن بيع اراضيهم التي هي سبب رزق عائلاتهم الوحيد .

القاضي – لماذا رجعت الى المحكمة يا احمد

المتهـم – اخطأ ظني يا سيدي

القاضي – ماذا تعني

المتهـم – اخطأت لاني حسبت ان البوليس ما عاد يعود من المكان الذي قبض علي فيه

لا تقربوا الصلاة

وثيقة

— احمد الشقيري الاخلاقية —

عكا في ٢٨ - ٢ - ١٩٣١

حضرة الاستاذ صاحب جريدة الكرمل المحترم

تحية وسلاما و بعد فأني باعث لحضرتكم هذه الكلمة لنشرها في جريدتكم الغراء تبيانا لما ورد خطأ عن تعليقي على محاضرتكم

راجياً اغفال نشرها اذا لم تستحسنوا نشرها برمتها وتفضلوا بقبول فائق احترامي سيدي

المخلص : احمد الشقيري

نشرتم في جريدتكم عدد ١٥٥٦ كلمة عن تعليقي على محاضرتكم في النادي الارثوذكسي بعكا نزعتم فيها عن الحق والصواب فحدا بي ذلك لان اتقدم للدفاع عن نفسي وقد اخترت هذا العنوان لانكم غفلتم عما عقب الآية « وانتم سكارى

ذكرتم انني خالفتكم فيما ذهبتم اليه من ان تردي الحالة الاقتصادية يرجع الى تضخم الادارة الفلسطينية وتجزئة البلاد العربية ولقد عدت الى ذاكرتي واستعنت بكثيرين ممن حضروا تلك الحفلة الزاهرة فلم اجد لقولكم ظلا من الحقيقة فضلا عن ان الواقع هو انني ايدتكم بهذا الرأي بشيء من التوسع وطالبت اليكم والى كافة اخواني ان نسلك سبيلا عملياً جديا وان نقلع عن الاستنجاد بالحكومة واستعطافها بالعدل والرحمة لاعتقادي بان الحكومات الاستعمارية لا تفقه عدلا ولا تفهم انصافا ويخيل الي ان اعجابكم بمحاضرتكم الممتعة اذهلكم عما اردفت به من كلمات اسمعت الاصم

وذكرتم ايضاً انني دعوتكم لمهاجمة الرأسماليين ولكنكم في هذه المرة ايضاً ممن يتلون (ويل للمصلين) ناسين بذلك « الذين هم عن صلاتهم ساهون » اذ انني رجوت اليكم مهاجمة الاغنياء الذين يبددون اموالهم على الموائد الخضراء واخواتها واولئك النفر الذين يختزنون المال لا ينفقون شيئاً منه في وجوه البر والمصلحة الوطنية ، ثم استطردتم الى القول بان مهاجمة هؤلاء تدفعهم لاستئجار الشبان المفلسين لينالوا من كرامة مهاجميهم ولقد عجبت كيف تسوقون هذا القول على اطلاقه مع انكم تعلمون حق العلم ان استئجار الذمم وابتياع الاقلام لا يكون الا في ذوي النفوس المريضة صحافيين كانوا ام شبانا ذلك بان رجس النفس وبذاءة اللسان يستندان الى الافلاس الاخلاقي لا الافلاس المالي

تلك هي النقاط التي تمس عقيدتي ومبدئي ادفعها بالتي هي احسن اما ما تعرضت فيه الى شخصي فلن تظفر بشيء من الرد عليه فالشخصيات ملك اصحابها والمبادئ للجميع

عكا ٢٧-٢-١٩٣١

احمد الشقيري

الكرمل : لو كانت كلمتك هذه موجهة لغيري لما نشرتها اشفاقاً عليك وعلى من عاونوك لئلا يرى الناس رجوعك فيما قلت ورجوعك فيه على هذه الصورة الوقحة ولكن بما انها موجهة الي انشرها لك واسجلها عليك وثيقة اخلاقية ومثل هذا القول لا ينفع ولا يضر غير قائله ولا ينم الا عليه هذا واني ارجو هيئة ادارة النادي الارثوذكسي المسؤولة ادبياً في هذا المقام ان تقول كلمتها في جانب الحق

قلت انني عزوت الضائقة الاقتصادية الى سببين هما نفقات الادارة الكبيرة بالنسبة الى فلسطين الصغيرة وعزل فلسطين بالتجزئة التي سببت الحواجز والضرائب الجمركية واهملت السبب الثالث الذي قلته انا وهو اشتغالنا بالسياسة بدلا من الاقتصاديات

وقلت ان الضائقة الاقتصادية غير مسببة عن السببين الاولين بكل صراحة بل هي مسببة عنا نحن

اما قولك انك عدت الى ذاكرتك واستعنت بكثيرين ممن حضروا فيدل على انك لم تكن على ثقة من موقفك الذي وقفته وعلى انك رجعت على طول الخط . وقولك في مقالك يدفعهم الى استئجار « الشبان المسلمين » بدلا من « الشبان المفلسين » ووضعك التاريخ على رسالتك وعلى كتابك ٩٣١،٢،٢٨ بدلا من ٩٣١،٢،١٨ يدل على انك كنت ولا تزال في ذهول الى حين كتبت كلمتك هذه فأنت غير مؤاخذ

ثم انك تطرقت الى الطلب من الكرمل ليس فقط ان تهاجم الراسماليين بل ان تستمطر اللعنات على رؤوسهم ولم تذكر حينئذ طاولات خضراء او صفراء او حمراء البتة

ولما جئت ترد على اقتراحي على النادي وجمعية الشبان المسلمين ان يدعوا الشبان الى تاليف شركتين واحدة للصابون واخرى للسجاير ألم تقل ان الشبان مفلسون لا يستطيعون عملا . ثم رجعت وقلت لهم ايمانهم القوي يحطمون به الخ !

ولما قلنا لك ساعتئذ ان الشبان يستطيعون ان يوفروا من ثمن السجاير ومما ينفقونه على الملاهي وعلى ملابسهم ثمن اسهم للشركة وان هذا خير من التحطيم الذي يفرق الصفوف والذي قد يدعو الراسماليين الى استئجار الشبان المفلسين ليلعنوا الصحافيين حنيت رأسك وصمت ولم تحر جوابا ساعتئذ فما الذي اثار غضبك الان ؟

سماحة ابيك كان السبب في مد فرع خط الحجاز الحديدي الى عكا وفي فتح الاسوار وهدم البوابات وفي اعطاء الاهالي اراضي طوب التي

فهل انت تريد ان تعطي الناس مدافع كلامية من هذا الطراز غير المستحب

ان كنت انا حقاً اخطأت فيما اجملت عن الحفلة واسأت اليك فقد كان يجب عليك ان ترجع الى هيئة ادارة النادي الارثوذكسي التي اجازت لك الكلام في ناديها والتي هي مسؤولة عن تصحيح كل خطأ يقع في تلخيص ما قيل في حفلاتها والتي فيها ادباء واصحاب اخلاق ومبادىء وجرأة وتسألها ان تصحح ما وقع من خطأ فتصححه باسلوبها الطيب وتوفر عليك الظهور بهذا المظهر الذي نعتقد ان له تأثيره على المهنة التي تستعد لها واعلم ان هذه آخر كلمة تنشرها لك الكرمل من هذا النوع واما اذا اردت انت تعود الى مثله ففتش على الصحف التي تتلاءم مبادؤها مع مبادئك

المعارف

اراء مفكر

جاءنا من مفكر كبير ما يلي :

صاحب جريدة الكرمل

في العدد ١٥٥٥ تاريخ ١٤ شباط سنة ٩٣١ وفي الصفحة السابعة منه مقالة بعنوان (المعارف ونظريتنا فيها) اعجبتني جداً لا سيما الفقرة القائلة : شهادته على ظهره . ولكن جئت بهذه الاسطر القليلة مذكراً اياكم بانه لا بد وقع سهو في ما كتبتموه عن مدارس الارساليات الاجنبية التي استثنيتم من حكمكم فيها مدرسة المستر سمبل بصفد والفرندز برام الله وجعلتم الباقي تحت حكم واحد هو انها دوائر سياسية الى اخر ما جاء في الفقرة المختصة بهذا الموضوع ولا بد من التذكير فقط بان هناك مدرستين للارساليات الاجنبية لا ينطبق عليهما هذا الحكم . الاولى هي مدرسة شنلر التي كنتم اول من اعطاها اسم معمل الرجال والثانية مدرسة صهيون التي انتجت رجالا لا يسعنا الا ان نفاخر بهم وبتربيتهم ولكم من خريجي المدرستين اصدقاء عديدون تجدونهم مع كل حال ثابتي المبدأ راسخي العقيدة في وطنيتهم ان لم نقل انهم من اخلص واثبت ابناء فلسطين اجمالا وكلا المدرستين دائبتان على خدمة البلاد العربية منذ اكثر من سبعين سنة . وانني لا اشك انكم في عدد قادم تذكرون فضلهما

لا اريد ان اؤيد واكرر ما قلته لكم بانني معجب بمقالات الكرمل السياسية ولكن مع الاسف طبل عند اطرش يخيل الي ان البلاد مسوقة بحكم الاقتصاديات والسياسة الى حيث يساق العالم كله في الوقت الحاضر اي الى احد هدفين لا ثالث لهما اما الخراب الدائم او العمران الجديد

لم يعد في فلسطين قوة للانتاج ولا احد ينتج شيئاً يستحق الذكر مع ان المجال واسع ومن جهة اخرى يوجد زيادة انتاج : في بعض البلدان وفي بعض الاصناف بفلسطين ايضاً ولكن لا استهلاك وهذه حالة لا يمكن ان تدوم وعندي ان افضل الطرق والوسائط لانجاح العالم وصحوته من كبوته هي تشغيل كل الناس بلا استثناء كل يوم ساعة واحدة بعمل منتج كالزراعة او الصناعات المختلفة فلا يعود في فلسطين مثلا جبال قاحلة جرداء ولا مستنقعات بل تغرس كلها وتنتج وربما كتبت حول هذا الموضوع باسهاب اكثر في المستقبل

الكرمل : نحن نعترف انه سها عنا امر المدرستين اللتين يذكرهما حضرة الفاضل ومدرسة شنلر لا تزال في نظرنا ذلك المعمل الذي يخرج لنا رجالا يحبون العمل و يعملونه

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١١ كانون ثاني سنة ١٩١١ فاقرأوه

مقاصد الالمان في تركيا وهولاندا

— حكومة يهودية مستقلة في سوريا وفلسطين —

يفرض عليها صيانة الاماكن المقدسة المسيحية

عثرنا على مقال بهذا العنوان في العدد الصادر في كانون الاول سنة ١٩١٠ من مجلة المجلات الانكليزية للمستر ستد الكاتب السياسي المعروف في الدوائر السياسية وعند ارباب الصحافة فنقلنا ما يهمنا الوقوف عليه منها

قال ستد ظهرت مقالة خطيرة مدهشة في مجلة « القرن العشرين » كتبها السر هري جونستون في اراء الالمان بشأن الوصول الى تفاهم انكليزي الماني

وقد وصف ستد السر جونستون بكونه من مريدي السلام وصديقاً لالمانيا وبانه من ذوي الالمام بالسياسة الخارجية لانه كان قنصلا مدة طويلة وقال عنه انه صرف الخريف الماضي بطوله يطوف المدن الكبيرة في المانيا ويقابل ارباب المناصب العالية وكبار السياسيين وروساء الشركات التجارية والمعاهد الصناعية الالمانية ويستطلع منهم عن سبب اهتمام حكومتهم العظيم ببناء السفن ويبحث عن وسيلة لتخفيض الاهتمام بالتسلح وشهد له بالتجرد عن الميل وبان غايته الوحيدة كانت البحث عن الحقائق ولذلك جاءت مقالته مرعبة

ثم قال ستد بان السر جونستون صرح بانه ضمن مقالته خلاصة اراء متنوري الالمان وذوي الدراية منهم وقال بعد ذلك انه يتعذر التفاهم مع المانيا ولا يمكن التوقف عن المسابقة في بناء السفن وتزييد الاسلحة ما لم تدخل انكلترا في معاهدة مسجلة او غير مسجلة مع المانيا تعترف الاولى للثانية فيها بحق بسط نفوذها وسيطرتها على مملكة هولاندا وما يتعلق بها وعلى شبه جزيرة البلقان وكلما تبقى من المملكة العثمانية . هذه هي الشروط التي تضعها المانيا للاتفاق مع انكلترا على تحديد السلاح

وقد قال ستد بناء على ذلك لو صدرت هذه المقالة عن المستر مكس في مجلة (الناسيونال) لكانت مدعاة للهزء ولكن صدورها عن السر جونستون كنتيجة مخابراته مع عقلاء الالمان والمتنورين منهم يوقع الريبة في الانسانية وخصوصاً في اولئك الذين يحسنون الظن بالمانيا ويقولون بانها انما تهتم بتقوية بحريتها لتسلم من الخطر لا لتكون خطراً على سيادة انكلترا البحرية

ثم قال ستد وحتى لا يظن اني غاليت في النقل اورد قول السر جونستون بتمامه

(هم « الالمان » يطلبون ان تكون شبه جزيرة البلقان اسيا الصغرى وما بين النهرين حتى مصب الفرات مسرحا لنفوذهم السياسي ولامتداد تجارتهم وزراعتهم

وربما وافقوا بقية العالم على اقامة حكومة يهودية مستقلة في سوريا وفلسطين اشبه بحكومة البلجيك يشترط عليها صيانة الاماكن المقدسة المسيحية ويمكن بقاء السلطنة التركية في اسيا الصغرى كما ربما يبقى ملك هولاندا والبلغاريا واستريا وهنغاريا وبوهيميا ورومانيا ولكن النفوذ الالماني يكون رئيسياً في الاستانة سواء كانت تحت الراية السوداء - الحمراء - البيضاء (الالمانية) او لم تكن او كانت تحت راية الهلال والنجمة « العثمانية »

يقول الالمان للسر جونستون لماذا يقلقكم هذا ربما انه لا يوافق مصلحة روسيا التي يمكننا ان نتساوى معها بمقابلة قبولها معنا بمعاهدة للاستانة باعطائها الضمانات الكافية على ابقاء حرية الدنيمرك وربما اعترفنا لها بحق ضم شاطئ البسفور الاسيوي وان تبسط نفوذها على طرابزون وشمالي ارمينيا مع اعتبار حاجتها لطريق من شمالي ايران وغربيها الى خليج العجم

الكرمل - على رغم وقع هذه المقالة السيء على النفس رأينا ان الواجب الصحافي والاخلاص الوطني يقضي علينا بتعريب ما يهمنا منها ليقف عليها رجال السياسة والصحافيون والغيورون على الوطن

ظننا ان اعلان الدستور يضع حداً لمطامع الدول . وكذلك ظن عقلاء العثمانيين وساسة دول الغرب ولكن عدم نجاح السياسة العثمانية في توحيد كلمة العناصر واعلاء شأن العثمانية وتامين الداخلية انعش مطامع الدول الغربية بعد خمودها وصاروا كما يظهر من هذه المقالة يعتبروننا غنيمة باردة ولكنهم لا يتفقون على اقتسامها فمن الواجب على الوزارة والمجالس وزعماء العناصر والمذاهب ان يتركوا كل اسباب الشقاق والخصام ويهتموا باصلاح داخليتهم وماليتهم وتعزيز جنديتهم وبحريتهم في هذه الفترة قبل ان تهتدي الدول الى طريقة حل لمسألة الشرق الادنى

ومن الغريب كيف ان افكار العثمانيين لا تزال متشعبة بعضها يميل لانكلترا وبعضها لفرنسا وبعضها لالمانيا حتى انه يوجد فئة من العثمانيين تعتقد في المانيا الصديقة الحميمة لتركيا وبعضهم يلقب امبراطور المانيا بحامي الاسلام . حالة كون المانيا وغيرها من الدول لا تبتسم لنا الا لاعتقادها الضعف فينا وطمعاً في املاكنا وثروتنا والحقيقة ان الحامي الوحيد لنا هو نزع الوساوس والشكوك من صدورنا وتوحيد كلمتنا والاعتماد على أنفسنا في صيانة املاكنا واصلاح شوؤننا

ويتضح من كل هذه المقالة ايضاً ان فكرة تاليف مملكة يهودية في سوريا غير محصورة في اليهود في اقطار العالم بل هي فكرة عامة في اوربا ومتغلبة في انكلترا وهذه تريد اخراجها من القول الى الفعل ليكون لها النفوذ الاول على موانئ بحر الروم ولذلك بسطت على ما اتصل بنا حمايتها على جمعية « الايكا » الاستعمارية الاسرائيلية فمن الواجب اذا ان يرمق مجلس امتنا ووزارة حكومتنا هذا الامر بعين الاهتمام ويبحثوا عن اسراره ويتقوه قبل الوقوع في خطره

جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتين في يومي الاربعا والسبت

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه فلسطيني

في الخارج جنيه وربع

اعلانات - المرة واحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل في حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية

والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار